Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأسلوب القرآن فريد في عرض الأحداث : فريد في البيان المعجز ، وفريد في دقة الوصف ، وجلّ من قائل :
﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون ﴾ (٤) .

وإذا كانت كتب السيرة قد وقفت عند ذكر الوقائع والأحداث ، فالقرآن الكريم كان يذكر الحدث ويعقب عليه ويبيِّن مافيه من أحكام شرعية تتجاوز ظروف الحدث ويلتزم بها المسلمون في كل عصر ومصر .

## ٢ ــ كتب الحديث :

حفظت لنا كتب الحديث أقوال الرسول ﷺ وأفعاله ، وامتاز الصحيح منها عن الضعيف والموضوع بطريقة علمية لايرقى إليها شك .

ومن أهم كتب الحديث وأشهرها : الكتب الستة : أي صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجة ، ويتلوها المسانيد : كمسند الإمام أحمد ، ومسند الدارمي ، ومسند أبي يعلى الموصلي ، ومسند الحميدي ... وأصح هذه المسانيد وأوثقها مسند الإمام أحمد .

وقد تضمنت كتب المسانيد مرويات كل صحابي مجموعة ومذكورة على حده ، أما الكتب الستة فقد صنفت أحاديثها على الأبواب ــ أي حسب تصنيف كتب الفقه . ومما يجدر ذكره أن الصحيح من كتب الحديث وحده يكفي للكتابة عن سيرة المصطفى ﷺ .

## ٣ ــ كتب السيرة والتاريخ :

وهي كثيرة ومتنوعة ومن أشهرها مايلي :
أ ــ كتب المغازي ومن أهمها : مغازي ابن إسحاق ، ومغازي الواقدي .
ب ــ كتب التاريخ الإسلامي ومن أهمها : طبقات ابن سعد ، تاريخ الأمم والملوك للإمام أبي جعفر الطبري ، والتاريخ الصغير والتاريخ الكبير لمحمد بن اسماعيل البخاري ، وتاريخ ابن حبان ، وتاريخ ابن أبي خيثمة البغدادي .

٤ ــ سورة البقرة ، الآية : ١٣٨ .